

لسان العرب

(خيس) الخَيْسُ بالفتح مصدر خاسَ الشيءُ يَخْيِسُ خَيْسًا تَغْيِيرًا وفَسَدَ
وَأَنْتَنَ وخاسَتِ الجيفةُ أَي أَرْوَحَتْ وخاسَ الطعامُ والبيعُ خَيْسًا كَسَدَ حتى فسد
وهو من ذلك كَأَنه كَسَدَ حتى فسد قال الليث يقال للشيء يبقى في موضع فيَفْسُدُ ويتغير
كالجوز والتمر خائسٌ وقد خاسَ يَخْيِسُ فَإِذَا أَنْتَنَ فهو مَغْلٌ قال والزاي في الجوز
واللحم أحسن من السين وخَيْسَ الشيءَ لَيْسَ بِهِ وخَيْسَ الرجلَ والدابةَ تَخْيِيسًا
وخاسَهما ذللهما وخاسَ هو ذَلٌّ ويقال إِنَّ فعل فلان كذا فَإِنَّه يُخَاسُ أَنْفُهُ أَي
يُذَلُّ أَنْفُهُ والتَّخْيِيسُ التذليل الليث خُوسَ الْمُتَخَيِّسُ وهو الذي قد طهر لحمه
وشحمه من السمن وقال الليث الإنسان يَخْيِسُ في الْمُخَيِّسِ حتى يبلغ شدة الغم
وَالْأَذَى ويذل ويهان يقال قد خاسَ فيه وفي الحديث أَنَّ رجلاً سار معه على جمل قد
نَوَسَّقَهُ وَخَيَّسَهُ أَي راضه وذلل بالركوب وفي حديث معاوية أَنه كتب إِلَى الحسين بن علي
رضوان الله عليه إِنَّني لم أَكْسِك ولم أَخْسِك أَي لم أَذَلِّكَ ولم أَهْذِك ولم
أُخْلِفْكَ وَعَدَاً ومنه الْمُخَيِّسُ وهو سَجَنٌ كان بالعراق قال ابن سيده
وَالْمُخَيِّسُ السجَنُ لِأَنه يُخَيِّسُ المَحْبُوسِينَ وهو موضع التذليل وبه سمي سجن الحجاج
مُخَيِّسًا وقيل هو سجن بالكوفة بناه أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ علي بن أَبي طالب رضوان الله
عليه وفي حديث علي أَنه بنى حَيْسًا وسماه الْمُخَيِّسَ وقال أَمَا تَرَانِي كَيْسًا
مُكَيِّسًا بَنَيْتُ بعد نافعٍ مُخَيِّسًا بابًا كبيرًا وَأَمِينًا كُيِّسَ نافع سجن
بالكوفة كان غير مستوثق البناء وكان من قَمَبِ فكان المَحْبُوسُونَ يَهْرُبُونَ منه وقيل إِنَّه
نقب وَأُفْلِتَ منه الْمُخَيِّسُونَ فهدمه علي رضي الله عنه وبنى الْمُخَيِّسُ لَهُم من
مَدَرٍ وكل سجن مُخَيِّسٌ وَمُخَيِّسٌ أَيضًا قال الفرزدق فلم يَبْقَ إِلَّا داخِرٌ في
مُخَيِّسٍ وَمُنْذَرٌ في غيرِ أَرْضِكَ في جُحْرٍ والإبل الْمُخَيِّسَةُ التي لم
تُسَرِّحْ ولكنها خُيِّسَتْ لِلنَّحْرِ أَوْ الْفَسَمِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ وَالْأُدُمُ قد خُيِّسَتْ
فُتْلًا مَرافِقُهَا مَشْدُودَةٌ بِرِجَالِ الْحَيْرَةِ الْجُدُدِ وقال أبو بكر في قولهم دَعُ
فلانًا يَخْيِسُ معناه دعه يلزم موضعه الذي يلزمه والسجن يسمى مُخَيِّسًا لِأَنه يُخَيِّسُ
فيه الناس وَيُلْزِمُهُمْ نَزُولَهُ وَالْمُخَيِّسُ بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله وخاس
الرجلَ خَيْسًا أَعْطَاهُ بِسِلَاقَتِهِ ثَمَنًا مَّا ثم أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ إِذَا وَعَدَهُ بِشَيْءٍ
ثم أَعْطَاهُ أَنْقَصَ مِمَّا وَعَدَهُ بِهِ وَخَاسَ عَهْدَهُ وَبَعْدَهُ نَقَضَهُ وَخَاسَ فلانٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ
أَي غَدَرَ بِهِ وَقَالَ الليث خاسَ فلانٌ بوعده يَخْيِسُ إِذَا أَخْلَفَ وَخَاسَ بعهده إِذَا غَدَرَ

وَنَكَثَ الْجَوْهَرِي خَاسَ بِهِ يَخْيِسُ وَيَخْؤُسُ أَي غَدِرَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا أَخْيِسُ بِالْعَهْدِ أَي لَا أَنْقُضُهُ وَالْخَيْسُ الْخَيْرُ يُقَالُ مَا لَهُ قَلٌّ خَيْسُهُ وَالْخَيْسُ الْغَمُّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ مَا أَطْرَفَهُ قَلٌّ خَيْسُهُ أَي قَلَّ غَمُّهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَى قَلٌّ خَيْسُهُ قَلَّتْ حَرَكَتُهُ قَالَ وَلَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَالْخَيْسُ الدَّرُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ أَقَلٌّ أَلَسَّهُ خَيْسَهُ أَي دَرَّهَ وَعُرِضَ عَلَى الرِّيَاشِيِّ يَدْعُو الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَقُولُ أَقَلٌّ أَلَسَّهَ خَيْسَكَ أَي لَبَذَكَ فَقَالَ نَعَمْ الْعَرَبُ تَقُولُ هَذَا إِلَّا أَنْ الْأَصْمَعِي لَمْ يَعْرِفْهُ وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ قَلٌّ خَيْسُ فَلَانَ أَي قَلَّ خَطَاؤُهُ وَيُقَالُ أَقَلَّلْتُ مِنْ خَيْسِكَ أَي مِنْ كَذِبِكَ وَالْخَيْسُ بِالْكَسْرِ وَالْخَيْسَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَيْسُ وَالْخَيْسَةُ الْمَجْتَمَعُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ الْمَلْتَفُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْأَشْأَاءِ وَالنَّخْلِ هَذَا تَعْبِيرُ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ لَا يَكُونُ خَيْسًا حَتَّى تَكُونَ فِيهِ دَلَفَاءُ وَالْخَيْسُ مَذْبُوتُ الطَّرَفَاءِ وَأَنْوَاعُ الشَّجَرِ وَخَيْسُ أَخْيَسُ مُسْتَحْكِمٌ قَالَ الْأَلْجَاهُ لَفَجَّ الصَّبَا وَأَدْمَسَا وَالطَّلُّ فِي خَيْسٍ أَرَاطَى أَخْيَسَا وَجَمْعُ الْخَيْسِ أَخْيَاسُ وَمَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا خَيْسُ قَالَ الصَّبِيُّ دَاوِيٌّ سَأَلْتُ الرَّيَّاشِيَّ عَنِ الْخَيْسَةِ فَقَالَ الْأَجَمَةُ وَأَنْشَدَ لِحَاظِهِمْ كَأَنَّهَا أَخْيَاسُ وَيُقَالُ فَلَانٌ فِي عَيْصٍ أَخْيَسَ أَوْ عَدَدٍ أَخْيَسَ أَي كَثِيرِ الْعَدَدِ وَقَالَ جَنْدَلٌ وَإِنَّ عَيْصِي عَيْصُ عَزٍّ أَخْيَسُ أَلَفٌّ تَحْمِيهِ صَفَاةٌ عَرْمَسُ أَبُو عُبَيْدٍ الْخَيْسُ الْأَجَمَةُ وَالْخَيْسُ مَا تَجَمَّعَ فِي أُصُولِ النَّخْلَةِ مَعَ الْأَرْضِ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ الرُّكَائِبُ وَمُخَيَّسٌ اسْمُ صَنْمٍ لِبَنِي الْقَيْدِ.